

المهارات اللغوية لدى طلاب المدارس العربية
في بروفاي دار السلام دراسة ميدانية

بمخت مقدم للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد

السيد محمد عبد القادر زغلول

11-RM-302

كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
1434هـ / 2013م



1010

016477

هدية من طالب علم
الى استاذة الفاضل التي
الايادي البيضاء
صديقيت - استاذة
فوق

كاتب

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI

No. Perolehan: 1010

016477

WAQAF DARIPADA

DR KORANY ABDEL HALIM ABDULLAH SAFA

Tarikh: _____

المهارات اللغوية لدى طلاب المدارس العربية
في بروناي دار السلام دراسة ميدانية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد

السيد محمد عبد القادر زغلول

11-RM-302

كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

1434هـ / 2013م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موافقة

الإشراف

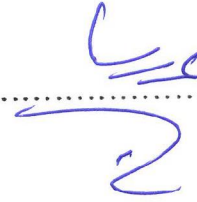
المهارات اللغوية لدى طلاب المدارس العربية
في بروناي دار السلام : دراسة ميدانية

السيد محمد عبد القادر زغلول

11MR302

المشرف: الدكتور/ عادل الشيخ عبد الله أحمد

التاريخ: 2/9/2013

التوقيع: 

رئيس البرنامج: عميد الكلية: الدكتور/ أبانغ حازمين أبانغ طه

التاريخ: 02/09/2013

التوقيع: 

إقرار

• •

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر بأن هذا البحث هو نتيجة لبحثي الخاص، إلا إذا ذكر خلاف ذلك، وأقر أيضا بأنه لم يكن مقدّمًا أو أنه لم يقدم في وقت واحد ككل إلى أي إجازة أخرى في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية أو غيرها من المؤسسات الأخرى.

الاسم : السيد محمد عبد القادر زغلول

التوقيع : 

رقم التسجيل : 11 MR 302

تاريخ التسليم : 19 جمادى الآخرة 1434هـ / 30 من إبريل 2013م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين معلم البشرية ورسول الإنسانية محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين ومن والاهم وسار على دربه ودرهم إلى يوم الدين أما بعد :

فيقول الله تعالى في كتابه الكريم: (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) ⁽¹⁾ ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " ⁽²⁾. ومن معاني تلك الآية الكريمة والحديث الشريف أسأل الله العلي القدير أن يجعلني وإياكم من الشاكرين له على نعمه أولاً وأخيراً وأحمده كل الحمد . على أن أمدني بالصحة والعافية والصرير والمثابرة في طلب العلم حتى تم هذا الجهد المتواضع من باحث لا يدخر جهداً في الحصول على المعلومة التي تفيده في حياته العلمية والعملية ومن ثم فإني أتوجه بخالص الشكر والتقدير بعد الله إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة في هذا البحث حتى خرج في صورته الطيبة وخاصة أستاذي الجليل الدكتور عادل الشيخ عبد الله أحمد الذي لم ينخل عليّ بأيّ جهد في توجيه دفة هذه الدراسة نُصحا وإرشادا وتوجيها ، فاتحاً لي أبواب قلبه ، ومكتبه ، وبيته ، وهاتفه ممهداً الطريق لي بحلم وصرير متابعاً لهذه الدراسة منهجاً ، وإعداداً برحابة صدر . كما أتوجه بخالص بالشكر الجزيل إلى كل أعضاء هيئة التدريس بكلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية بجامعة السلطان الشريف على الإسلامية ، ومركز تنمية العلوم واللغات وأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية بجامعة السلطان الحاج عمر علي سيف الدين وقسم المناهج بوزارة التربية والتعليم وأعضاء هيئة التدريس بالمدارس العربية في بروني دار السلام . كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الجليل الدكتور قربي عبد المليم عبدالله صفا الذي أضاف على هذا البحث لمساته الفنية وتوجيهاته السنّية فخرج البحث بصورته البهية وأضاء عالم الإنسانية . كما أنني لا أنسى أن أقدم الشكر كل الشكر أجزله وأعظمه إلى ، والدي الذي توفي ، وعمري عشر سنوات ، ووالدتي التي عانت كثيراً حتى وصلت بفضل دعائها إلى ما أنا فيه الآن ، وعلمتني في حياتي أن أكون حنوناً عطوفاً صبوراً راجياً من الله أن يغفر لهما ويتغمدهما برحمته ويسكنهما فسيح جنّاته . والشكر كل الشكر لزوجتي ، وأبنائي ، الزهراء ، والعصماء ، والياسمين ومحمد عبد القادر الذين شغلت عنهم كثيراً فترة إعداد هذا البحث راجياً المولى أن يجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناتهم يوم القيامة إنه سميع مجيب .

⁽¹⁾ سورة لقمان : 31 ، 12

⁽²⁾ رواه الترمذي ، في كتب الترواصلة عن رواية لأبي هريرة رضي الله عنه ، وهو حديث حسن صحيح

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2013 م للسيد محمد عبد القادر زغلول

المهارات اللغوية لدى طلاب المدارس العربية في بروناي دار السلام دراسة ميدانية

لا يجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آية كانت ، أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ ، أو التسجيل ، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية :

1. يمكن للآخرين اقتباس أي مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس ، وتوثيق النص بصورة مناسبة .
2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ، ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع ، أو صورة آية) لأغراض مؤسساتية ، وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام .
3. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ، ومراكز البحث العلمي الأخرى .

أكد هذا الإقرار : السيد محمد عبد القادر زغلول

التوقيع: التاريخ: 9 جمادى الآخرة 1434هـ / 20 أبريل 2013م

الملخّص

المهارات اللغوية لدى طلاب المدارس العربية

في بروناي دار السلام : دراسة ميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك طلاب المدارس العربية الثانوية في بروني دارالسلام للمهارات اللغوية الأساسية (الاستيعابية ، والتعبيرية) مع التعرف على مدى تناسب توقعات المعلمين لمستوى الطلاب في هذه المهارات مقارنة مع مستواهم في الاختبارات التحصيلية. وقد اختيرت عينة من طلاب مدرسة حسن البلقية العربية الثانوية للبنين، وتتكون من [68] طالباً وطالبة من السنة التمهيدية الثانية للجامعة واستخدمت الدراسة اختبار التحصيل لمعرفة مستوى الطلاب في هذه المهارات الرئيسة ، والفرعية، كما استخدمت الاستبانة للتعرف على توقعات مستوى الطلاب في هذه المهارات من وجهة نظر المدرسين، بالإضافة إلى استخدام الدراسة للمنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت النسبة المئوية في الإحصاء الوصفي وتكونت الدراسة من خمسة فصول ، كان الفصل الأول مقدمة تمهيدية شملت أساسيات البحث ، أما الفصل الثاني والثالث فقد اشتملا على الإطار النظري للدراسة ، وتمت في الفصل الرابع الدراسة التطبيقية ، وخصّص الفصل الأخير للخاتمة حيث أثبتت نتائج الدراسة ، والتوصيات . وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الطلاب في المهارات الاستيعابية ، وأن مستوى الطلاب في المهارات التعبيرية أفضل من مستواهم في المهارات الاستيعابية ، بالإضافة إلى عدم تمكن الطلاب من الحصول على درجة متمكن جدا في كلتا المهارتين ، كما أظهرت الدراسة أن هناك توافقا بين توقعات المعلمين لمستوى الطلاب مع نتائج الاختبار في بعض الحالات ، كما أن هناك اختلافا في بعضها الآخر ، وقد أوصت الدراسة ببعض المقترحات ، والتوصيات من أجل الارتقاء بمستوى الطلاب في المهارات اللغوية .

ABSTRAK

Kajian ini bertujuan untuk mengenal pasti sejauh mana kemahiran pelajar-pelajar sekolah menengah Arab di Negara Brunei Darussalam dalam kemahiran kesesuaian bahasa (pemahaman dan pengungkapan) dan mengenal pasti sejauh mana ia memenuhi jangkaan para guru terhadap pelajar dalam kemahiran ini berbanding dengan pencapaian mereka di dalam ujian-ujian. Beberapa pelajar dari Sekolah Menengah Arab Lelaki Hassanal Bolkiah yang terdiri daripada (68) orang pelajar lelaki dan perempuan telah dipilih sebagai contoh kajian. Kajian ini menggunakan ujian untuk mengenal pasti tahap pelajar dalam kemahiran utama dan cabang kemahiran kaji selidik juga digunakan untuk mengetahui kemahiran yang dijangkakan dari sudut pandangan para guru, disamping penggunaan kaedah diskriptif dan analisa serta statistik diskriptif. Kajian ini mengandungi lima fasal, fasal yang pertama adalah pendahuluan yang mengandungi asas-asas kajian. Fasal kedua dan ketiga mengutarakan teori tentang kemahiran bahasa. Fasal yang keempat berkisar tentang kajian praktikal dan fasal yang terakhir adalah kesimpulan yang membuktikan hasil kajian dan saranan serta cadangan. Hasil kajian menunjukkan tahap kemahiran pelajar dalam sudut pemahaman adalah rendah dan tahap kemahiran mereka dalam kemahiran ungkapan pula adalah lebih baik. Pelajar juga tidak mampu mendapatkan keputusan yang sangat baik dalam kedua-dua kemahiran. Kajian ini juga menunjukkan adanya keselarasan diantara jangkaan guru-guru bagi tahap kemahiran pelajar dan hasil ujian dalam beberapa keadaan, adanya percanggahan dalam beberapa keadaan yang lain. Kajian ini memberi cadangan dan saranan untuk mempertingkatkan lagi tahap kemahiran bahasa para pelajar.

Abstract

Linguistic Skills in Arabic Schools of Brunei Darussalam: a Field Study

This study aims to analyze and comprehend the extend of learners' ability level in the basic linguistic skills (comprehension and perception) as well as other sub skills in the Arabic schools in Brunei Darussalam. It also aims to know the extent of the suitability of teachers' expectations in these skills with comparison to the learners' level in achievement test results. The sample of the study has been taken from the male student learners from *Hassanol-Bolkiah* Arabic secondary school for boys. It consists of 68 boys and girls from the preparatory 2nd year. The study uses descriptive analytical method to analyze the data and to specify the learners' level in the main and sub linguistic skills. A questionnaire was also used to measure the percentage of the learners in these skills from the point of teachers' view. The study is made up of five chapters. The first represents an introduction, the second and the third the theoretical framework. The forth chapter deals with the applications of the study and the fifth the conclusion in which the summary, the findings of the study, suggestions and recommendations were provided. The main points of the results of the study showed a low performance in the comprehension skill. The learners' level in the expressive skills was better than in the comprehension one. In addition the learners were unable to achieve (very able) level in the two skills. The study also showed that there were some cases of agreement between teachers' expectations on learners' level and the test results as well as there were some differences in other cases. The study concluded by providing some recommendations and suggestions for improving the level of these skills

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	شكر وتقدير
و	إقرار بحقوق الطبع
ز	الملخص باللغة العربية
ح	الملخص باللغة الملايوية الإنجليزية
ط	الملخص باللغة الإنجليزية
ل - ث	المحتويات

1-13	المقدمة : وتشتمل على: مقدمة البحث ، ومشكلته وأسئلته وأهدافه ، وأهميته ، وسبب الاختيار، وحدود البحث ، ومنهجه ، وأدواته ، ومصطلحات الدراسة ، والدراسات السابقة ، وهيكل البحث
------	--

الفصل الأول

الإسلام واللغة العربية في بروناى دار السلام

14	المبحث الأول: وصول العرب إلى بروناى ونشر الدعوة الإسلامية
15	المبحث الثاني: مكانة اللغة العربية في بروناى دار السلام
18	الجهود الرسمية في تعليم اللغة العربية في بروناى دار السلام
25	الجهود الخاصة في تعليم اللغة العربية
27	الهدف من تدريس اللغة العربية

الفصل الثاني

مهارتا الاستيعاب (الاستماع والقراءة)

29	تعريف المهارة
30	تصنيف المهارة
32	مهارات الاستيعاب
32	المبحث الأول : مهارة (الاستماع)
35	المهارات الخاصة بالاستماع
35	- التمييز السمعي
36	- التصنيف
36	- استخلاص الفكرة الرئيسة من النص
37	- التفكير الاستنتاجي
38	- تفسير الكلام والتفاعل معه
38	- الحكم على صدق المحتوى
39	- تقويم الكلام ونقده
40	- الاستماع الإملائي
40	شروط الاستماع الجيد
41	معوقات الاستماع
42	- معوقات تتصل بالمهارة
42	- معوقات تتصل بالوسيلة
42	- معوقات تتصل بشخصية كل من المرسل والمستقبل
44	- معوقات تتصل بالرسالة نفسها
44	- معوقات تتصل ببيئة الاستماع
46	المبحث الثاني : مهارة [القراءة]

46	مفهوم القراءة في اللغة والاصطلاح
48	أهمية القراءة لغير الناطقين بالعربية
49	الأهداف العامة للقراءة لغير الناطقين بالعربية
50	أنواع القراءة، وتصنيفها
51	أولاً: القراءة حسب الغرض
51	- القراءة السريعة العاجلة
51	- قراءة التعرف وتكوين فكرة عامة عن موضوع واسع
52	- قراءة الاستماع
52	- القراءة من أجل حلّ مشكلة
53	ثانياً: القراءة من حيث الشكل
53	- القراءة السرية
54	- القراءة الجهرية
55	المهارات القرائية اللازمة للطلاب غير الناطقين باللغة العربية
55	- الفهم القرائي
55	- [أ] فهم معنى الكلمة المقروءة
56	- [ب] فهم معنى الجملة المقروءة
56	- [ج] فهم الفقرة المقروءة
56	- [د] فهم النص المقروء
57	مهارات الفهم القرائي
58	الضعف القرائي علاماته وأسبابه، وعلاجه
59	أسباب الضعف القرائي
59	علاج الضعف القرائي للطلاب غير الناطقين باللغة العربية
61	علاقة الاستماع بالقراءة

الفصل الثالث

مهارتا التعبير (الكلام والكتابة)

- 63 المبحث الأول: مهارة الكلام
- 64 أهمية تعلم الكلام لمتعلمي اللغة العربية
- 65 طبيعة الكلام وعناصره
- 65 - [أ] - الاستثارة
- 66 - [ب] - التفكير
- 66 - [ج] إعداد الجمل والعبارات
- 67 - [د] الأداء الصوتي
- 67 وقت تعليم الكلام لغير الناطقين بالعربية
- 68 أهداف تعليم الكلام لغير الناطقين بالعربية
- 70 المهارات الخاصة بالتعبير الشفوي (الكلام)
- 71 رفع مستوى مهارة الكلام عند الناطقين بغير اللغة العربية
- 71 أسباب تعثر الطلاب في المدارس العربية في التعبير الشفوي
- 74 المبحث الثاني : سهارة الكتابة
- 74 تعريف الكتابة في الاصطلاح
- 76 أهمية الكتابة
- 77 وظائف التعبير الكتابي واتجاهاته
- 78 الفرق بين التعبير الشفوي، والتحريري
- 79 أسباب ضعف التعبير الكتابي
- 80 أهداف تدريس التعبير
- 82 القواعد الأساسية في تعليم الكتابة التعبيرية
- 83 أقسام التعبير الكتابي لغير الناطقين بالعربية من حيث الأداء

85	الكتابة التحريرية من ناحية الموضوع
85	التعبير الوظيفي لغير الناطقين باللغة العربية
85	مجالات التعبير الوظيفي
86	العلاقة بين مهارة الكتابة والكلام
86	- المهارات الخاصة بالتعبير (الكلام، والكتابة)

الفصل الرابع

الدراسة التطبيقية

88	التمهيد
88	طريقة سير الدراسة
89	اختيار العينة
90	أدوات الدراسة
90	التحكيم لتحديد المهارات
90	المهارات الفرعية للاستيعاب
91	المهارات الفرعية للتعبير
91	عرض نتائج أسئلة البحث، ومناقشتها
92	تحليل آراء المعلمين حول تمكن الطلاب من المهارات الاستيعابية
97	تحليل آراء المعلمين حول تمكن الطلاب من المهارات التعبيرية
	تحليل نتائج الاختبار بطريقة (إكسيل)
103	تحليل نتائج الاختبارات الخاصة بالمهارات الفرعية لمهارة الاستيعاب
109	تحليل نتائج الاختبارات الخاصة بالمهارات الفرعية لمهارة التعبير
114	تحليل إجمالي لنسبة امتلاك الطلاب لمهارة الاستيعاب
115	تحليل إجمالي لنسبة امتلاك الطلاب لمهارة التعبير
116	تحليل إجمالي لنسبة امتلاك الطلاب للمهارتين الاستيعابية والتعبيرية

117	مقارنة توقعات المعلمين بمدى امتلاك الطلاب للمهارتين الاستيعابية والتعبيرية
117	مقارنة استطلاع آراء المعلمين بالاختبار في المهارات الاستيعابية
119	مقارنة استطلاع آراء المعلمين بالاختبار في المهارات التعبيرية

الفصل الخامس

الخاتمة

121	نتائج الدراسة
121	النتائج العامة
123	النتائج الخاصة
125	- التوصيات والمقترحات
127	خلاصة البحث
136-129	- المصادر والمراجع
152-137	- الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	بيانات الجدول	رقم الجدول
89	يوضح تصنيف العينة	1
92	يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من المهارات الاستيعابية	2
98	يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من المهارات التعبيرية	3
	جداول المهارات الاستيعابية	
103	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " تحديد الفكرة العامة للنص	4
104	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " تذكر بعض المعلومات المتضمنة في النص	5
104	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في النص	6
105	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " إدراك أهداف النص المسموع	7
106	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة "استخلاص بعض النتائج الصحيحة من النص	8
106	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " ترتيب الأفكار الواردة في النص	9
107	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة "الحكم على النص في ضوء الخبرة السابقة	10
108	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " القدرة على إنجاز النص	11
	جداول المهارات التعبيرية	
109	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " التعبير عن الفكرة بوضوح	12
110	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " القدرة على ربط الخبرات السابقة	13
110	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " القدرة على استخدام العبارات المناسبة	14
111	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " القدرة على التعبير الخالي من الأخطاء	15
112	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " استخدام المترادفات والمتضادات المألوفة	16
112	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " القدرة على التعبير في تسلسل منطقي	17
113	جدول يوضح نسبة امتلاك الطلاب لمهارة " القدرة على التواصل مع الناطقين بالعربية	18
115	جدول يوضح النسبة الإجمالية لامتلاك الطلاب لمهارة الاستيعاب	19
115	جدول يوضح النسبة الإجمالية لامتلاك الطلاب لمهارة التعبير	20
116	جدول يوضح النسبة الإجمالية لامتلاك الطلاب للمهارتين الاستيعابية والتعبيرية	21

جدول الأشكال والرسوم لتوقعات المعلمين والاختبارات التحريرية والشفوية

الصفحة	بيانات الشكل	رقم الشكل
89	شكل يوضح تصنيف العينة	1
	أشكال توقعات المعلمين حول امتلاك الطلاب لمهارة الاستيعاب	
93	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "تحديد الفكرة العامة للنص"	2
93	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "تذكر المعلومات المتضمنة في النص"	3
94	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في النص"	4
94	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "إدراك أهداف النص المسموع"	5
95	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "استخلاص بعض النتائج الصحيحة من النص"	6
95	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "ترتيب الأفكار الواردة في النص"	7
96	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "الحكم على النص في ضوء الخبرة السابقة"	8
96	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "القدرة على إنجاز النص"	9
97	شكل يوضح النسب الاجمالية لتوقعات المعلمين للمهارات الاستيعابية	10
	أشكال توقعات المعلمين حول امتلاك الطلاب لمهارة التعبير	
98	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "التعبير عن الفكرة بوضوح"	11
99	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "القدرة على ربط النص بالخبرات السابقة"	12

99	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "القدرة على استخدام العبارات المناسبة للمقام	13
100	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "القدرة على التعبير الخالي من الأخطاء اللغوية	14
100	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "استخدام المترادفات والمتضادات المألوفة	15
101	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "القدرة على التعبير في تسلسل منطقي	16
101	شكل يوضح توقعات المعلمين حول تمكن الطلاب من مهارة "القدرة على التواصل مع الناطقين بالعربية	17
102	شكل يوضح النسب الاجمالية لتوقعات المعلمين للمهارات التعبيرية	18
103	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "تحديد الفكرة العامة للنص	19
104	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "تذكر المعلومات المتضمنة في النص	20
105	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في النص	21
105	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "إدراك أهداف النص المسموع	22
106	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "استخلاص بعض النتائج الصحيحة من النص	23
107	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "ترتيب الأفكار الواردة في النص	24
107	يشكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "الحكم على النص في ضوء الخبرة السابقة	25
108	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "القدرة على إنجاز النص	26
109	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "التعبير عن الفكرة بوضوح	27

110	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "القدرة على ربط النص بالخبرات السابقة	28
111	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "القدرة على استخدام العبارات المناسبة للمقام	29
111	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "القدرة على التعبير الخالي من الأخطاء اللغوية	30
112	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "استخدام المترادفات والمتضادات المألوفة	31
113	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "القدرة على التعبير في تسلسل منطقي	31
113	شكل يوضح نتيجة اختبار الطلاب حول تمكنهم من مهارة "القدرة على التواصل مع الناطقين بالعربية	33
114	شكل يوضح نتيجة النسب الإجمالية لاختبار الطلاب في المهارات التعبيرية	34
115	شكل يوضح النسب الإجمالية لتمكن الطلاب من المهارات الاستيعابية	35
116	شكل يوضح النسب الإجمالية لتمكن الطلاب من المهارات التعبيرية	36
117	شكل يوضح النسب الإجمالية لتمكن الطلاب من المهارتين الاستيعابية والتعبيرية	37

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	الآية	اسم السورة	رقم الآية
ز	(وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١﴾)	لقمان	12
32	(حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾)	البقرة	7
32	(وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾)	النحل	78
33	(وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ﴿٩﴾)	الجن	9
33	(قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾)	الجن	1
33	(وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾)	الأعراف	204
47	(إِنَّا عَلَّمْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾)	القيامة	17
48	(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾)	العلق	2_1
63	(وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۖ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾)	النساء	164
63	(قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾)	مريم	10
74	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾)	الصف	3-2

فهرس الحديث

رقم	الراوي	متن الحديث	الصفحة
1	الترمذي	"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"	ز

فهرس الأبيات الشعرية

رقم	الأبيات	الصفحة
1	تعلم العلم واقراً * فأله قال ليحيى * تخذ فخار النبوة تخذ الكتاب بقوة	46

فهرس الحكم والأمثال

رقم	الحكمة	الصفحة
1	التعليم في الصغر كالنقش على الحجر	126
2	التعليم في الكبر كالرقم على الماء	126



المقدّمة

اللغة العربية هي لغة الإسلام ، والمسلمين ، وبها نزل القرآن الكريم ، وبها تحدث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، ومن ثم وجب الاهتمام بها من حيث التعلّم والتعلّم ، ومع الأهمية القصوى للغة العربية ، وحب المسلمين من غير العرب لها ، وإقبالهم على تعلّمها إلا أن اللغة العربية ما زالت تعاني من ضعف الوسائل والأساليب التي تفيد في تعلّمها ، وتعلّمها ، ونلاحظ ذلك حين نتصدى لتعليم هذه اللغة في الدول غير العربية ؛ لذلك فقد اخترت هذا البحث بعنوان :

(المهارات اللغوية لدى طلاب المدارس العربية في بروني دار السلام : دراسة ميدانية)

وهذه الدراسة تحاول إيجاد أسلوب أمثل ، ومناسب لتعليم اللغة العربية لغير العرب ، وخاصة في بروني دار السلام ، وذلك عن طريق منهج يركّز على المهارات اللغوية ، وتعليم اللغات علم قائم بذاته ، وتعلّم لغة ما عبارة عن اكتساب مهارات سميت بالمهارات اللغوية الأربع وهي : مهارة الاستماع ، ومهارة الكلام (التعبير اللساني) ومهارة القراءة ، ومهارة الكتابة (التعبير الكتابي) ولذا فإن هذا البحث يهتم بتعليم المهارات اللغوية في المدارس العربية بسلطنة بروناي دار السلام ، وإجراء تقييم لها .

مشكلة البحث :

في ضوء خبرة الباحث الممتدة في تدريس اللغة العربية بسلطنة بروناي دار السلام وحد أن مهارات اللغة العربية تعترضها مشكلات عدّة في تعلّمها ، وتعلّمها في المدارس العربية بسلطنة بروني دار السلام وتمثل هذه المشكلات في : ضعف الطلبة في المهارات اللغوية الأربع (الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة) حيث إن الطالب يدرس في المدارس العربية أكثر من تسع سنوات ، ولا يجيد بعدها الحديث باللغة ولذا فقد حاول الباحث أن يكشف المستوى الحقيقي للطلاب في المهارات اللغوية الأربع . وذلك بهدف تقديم مقترحات تسهم في معالجة هذه المشكلة .

أسئلة البحث :

إنطلاقاً من المشكلة السابقة فإن أسئلة البحث تتمثل في عدّة أسئلة يسعى الباحث للإجابة عنها في

بحثه وتلخص فيما يلي :

1. ما مدى توقعات (تقديرات) المعلمين لامتلاك الطلاب للمهارات اللغوية ؟
2. ما مدى امتلاك الطلاب للمهارات الاستيعابية ؟
3. ما مدى امتلاك الطلاب للمهارات التعبيرية ؟

4. ما مدى امتلاك الطلاب للمهارات اللغوية عامة ؟
5. هل توجد فروق بين توقعات (تقديرات) المهتمين ، والمستوى الحقيقي للطلاب في المهارات اللغوية ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي :

1. معرفة مستوى الطلاب الحقيقي في المدارس العربية بروني دار السلام في المهارات اللغوية إجمالاً. وتبصير القائمين على أمر تعليم اللغة العربية في المدارس العربية في بروني دار السلام بالمستوى الحقيقي للدارسين في هذه المدارس ، من حيث تعلم اللغة العربية .
2. معرفة مستوى الطلاب في المهارات الفرعية للمهارات الاستيعابية .
3. معرفة مستوى الدارسين في المهارات الفرعية للمهارات التعبيرية .
4. معرفة الفرق بين توقعات المعلمين والمستوى الحقيقي للطلاب في المهارتين الاستيعابية ، والتعبيرية .
5. تقديم مقترحات للارتقاء بمستوى الطلاب في المهارات اللغوية .

أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته من كونه أول بحث أجري في بروناي دار السلام يتناول دراسة المهارات اللغوية الأربع في المدارس العربية المتقدمة (العليا) . ولذا فإن هذه الدراسة من وجهة نظر الباحث تعد دراسة رائدة ، وسوف تعطي المهتمين بتعليم اللغة العربية في بروني دار السلام صورة واقعية لمستوى المهارات اللغوية الأربع في المدارس العربية وتكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

- الكشف عن واقع تعليم اللغة العربية في بروني دار السلام ، من أجل توضيح الرؤية للمسؤولين عن واقع المهارات اللغوية عند الدارسين .

- تلبية حاجة وزارة الشؤون الدينية في بروني دار السلام ، لمعرفة أوجه القوة والضعف في المهارات اللغوية باعتبارها تُعدّ الركن الأساسي في العملية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

- إيمان الباحث بأن تنمية مهارات اللغة العربية في المدارس العربية تؤدي دوراً هاماً في صياغة شخصية الدارس ، أو المتعلم وفق منظومة معلومة ومرادة من قبل القائمين على العملية التعليمية

- ضعف الطلبة في المهارات اللغوية (الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة) باللغة العربية ، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، قد نتج عنه مشكلات كثيرة في العملية التعليمية ، ومن ثم وجب رصد مظاهر هذا الضعف وأسبابه ، ووضع الحلول الفعالة لتفاديه .

سبب اختيار البحث:

تتلخص أسباب اختياري لهذا البحث فيما يلي: • •

1. إذكاء تعليم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة) في المدارس العربية بسلطنة بروني دار السلام ، والكشف عن واقعها في العملية التعليمية ، ورصد الآثار المترتبة علي عدم استعمالها في المرحلة الثانوية المتقدمة (مرحلة ما قبل الجامعة) بقسميها (الأذن ، والأعلي) .
2. في أثناء ملاحظاتي للعملية التعليمية في المدارس العربية وجدت أن المعلمين غير مدركين للمستوى الحقيقي لأهمية السعي إلى تصحيح المسار في مجال تعليم اللغة العربية وذلك عن طريق المهارات اللغوية.
3. تدريس مهارة الكتابة ، وخاصة التعبير التحريري ، والشفويّ يؤدّي إلى النمو اللغوي لدى الطلاب المدارس العربية في بروني دار السلام ، لأنّ التعبير هو الذي يرسم معالم المستقبل لهذه اللغة في أيّ أمة من الأمم بالإضافة إلى أن مهارة الكتابة تعدّ وسيلة من الوسائل التي يستعين بها الطالب للتعبير عن فكره ، وما يريد أن يرسله إلى غيره من آراء يؤمن بها ، ومن خلال استعماله لتلك المهارة يمكن الحكم على الدارس من خلالها إما بالقوة أم الضعف .

حدود البحث :

هذه الدراسة تختص بتقييم مستوى المهارات اللغوية في المدارس العربية برونائي دار السلام وقد تمّ اختيار مدرسة : حسن البلقية العربية الثانوية للبنين بصفتها المدرسة الوحيدة التي تدرّس اللغة العربية للمستوى المتقدم (مرحلة ما قبل الجامعة) ، لتكون عينة للبحث .

منهج البحث:

هذا البحث بحث ميداني ، وسوف يتبع المنهج الوصفي التحليلي ، وصف مجتمع الدراسة والعينة التي تشمل الطلاب ، والمعلمين ، وتحليل ما يسفر عنه هذا الوصف .

أدوات البحث:

سيتمّ جمع المادة العليّة عن طريق أدوات البحث الآتية :

1. الملاحظات
2. المقابلات
3. الاستبيان

4. تحليل نتائج امتحان تحديد مستوى المهارات اللغوية

مصطلحات الدراسة :

ترد في هذا البحث بعض الألفاظ والمصطلحات التي يجب الوقوف عندها وتعريفها قبل الدخول في تفاصيل هذا البحث ؛ وذلك بغية إيجاد لغة مشتركة بين القارئ والباحث تتضمن وضوح الرؤيا بينهما ومن هذه المصطلحات مايلي:

- 1- المرحلة المتقدمة : هي المرحلة التي ينتقل فيها الدارس من المدارس الثانوية المتوسطة إلى المدرسة الثانوية العلية والتي يدرس فيها الطالب اللغة العربية في سنتين يطلق عليهما (السنة السادسة السفلى ، والعليا) أو يقصد بها المرحلة التي يدرس فيها الدارس اللغة العربية من غير الناطقين بها في السنوات التي تكون قبل الجامعة أو ما تسمى بالسنوات التمهيديّة الأولى ، والثانية للجامعة .
- 2- المهارات الاستيعابية : وهي المهارات الاستقبالية المتعلقة بالفهم ، ويقصد بها المهارات المتعلقة بما يفهمه الدارس من معلومات من الآخرين عن طريق (الاستماع ، أو القراءة) .
- 3- المهارات التعبيرية : وهي المهارات المتعلقة بالإرسال ، أي ما يرسله الدارس من معلومات يريد توصيلها للسامع عن طريق (الكلام ، أو الكتابة) .
- 4- الدمج : هو جمع الدارس الأصوات المعزولة ثم جمعها في كلمة واحدة ، أو تركيب كلمات مع بعضها ليكون جملة ، أو دمج جمل ليكون منها فقرات .
- 5- الإغلاق : مساعدة الدارس وإعطاء الثقة في نفسه ليصل إلى نطق الكلمة أو الجملة
- 6- معوقات : هي المؤثرات التي تؤثر سلبا وتمنع تبادل المعلومات بين كل من المرسل والمستقبل بل وتؤخر وصولها فهي تقلل من كفاءة وفاعلية الاتصال بينهما .
- 7- التعبير اللساني : أو التعبير الشفوي : هو الكلام المنطوق من اللسان والخارج من الشفتين للإجابة عن سؤال أو لعرض فكرة ما أمام المستمعين اربحالا.
- 8- التعبير الحريري : أو الإنشاء: هو ما يكتبه دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها ويريد توصيله للقارئ عن طريق الكتابة
- 9- العلاقة : هي الصلة الوثيقة التي تجمع بين شيئين يكون بينهما ارتباطا وثيقا مثل : الكلام ، والكتابة حيث إنها من مهارات الاستقبال
- 10- معايير التقييم : ويقصد بها الأسس التي يركز عليها ويحتكم إليها المعلم عند تقييمه للدارس في مناهج التعليم للوقوف على مستوى اللغة الثانية عند المتعلم منحيت القوة والضعف .

الدراسات السابقة:

بالرغم من الأهمية السابقة للمهارات اللغوية الأربع باعتبارها أساس الإنتاج اللغوي ، وبالرغم من الاهتمام بها من قِبل الباحثين أو من قِبل وزارة التربية والتعليم في بروناي دار السلام فقد أشارت الدراسات إلى أنه على الرغم من اهتمام التربويين في كل بقاع الدنيا بتنمية لغة الدارسين في جميع مراحل التعليم العام وحرصهم على تزويدهم بالمهارات اللازمة لهم في تعليم اللغة العربية سواء للناطقين بها أو الناطقين بغيرها مازالت هناك شكوى من قصورهم في مهاراتهم اللغوية وعدم ارتقائهم إلى المستوى المنشود بالإضافة إلى تدني تلك المهارات لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة وخاصة غير الناطقين باللغة العربية ويؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات ، والبحوث من ضرورة الاهتمام بتزويد الدارسين بمواصفات الجودة ومعايير الاتقان في التعبير بنوعيه الشفوي ، والتحريري ، بالإضافة إلى الأساليب الكفيلة بتنمية المهارات لدى الدارسين . وقد تناولت عدّة دراسات موضوع المهارات اللغوية منها :

دراسة قدّمها: صفا: (1) بعنوان: "توظيف مهارة الاستماع لتعليم ، وتعلّم اللغة العربية للناطقين بها أو بغيرها" في ندوة تعليم ، وتعلّم اللغة العربية في بروني دارالسلام ، وقد تحدّث في بحثه عن مهارة الاستماع وأكدّ أن الاستماع مقدّم على الإبصار كما ذكر القرآن الكريم ، وتطرق إلى أهمية الاستماع في العملية التعليمية ككلّ ، كما تحدّث عن علاقة الاستماع بالمهارات اللغوية الأخرى . وبعد ذلك تطرق إلى أنواع الاستماع المستخدم في مجال التعليم والتعلّم ، فتحدّث عن الاستماع للترديد ، والاستماع للاستيعاب والفهم وكذلك النهج الذي يقوم عليه منهج الاستماع متضمنا الكتاب والمعلّم ، وتطرق إلى خطوات تدريس الاستماع ، وبيّن أن التقدّم في مهارة الاستماع يتوقف على مستوى المتعلّمين ، وسهولة ، أو صعوبة المادة العلمية المسموعة . ثم بيّن المهارات المرجوّ تحقيقها من خلال درس الاستماع ، وذكر منها التمييز السمعي ، والتصنيف ، واستخلاص الأفكار الأساسية ، والتفكير الاستنتاجي ، والحكم على صدق المحتوى ، وتقوم المحتوى ، وبيّن أن هذه المهارات يمكن اكتسابها في مراحل التعليم المختلفة من المرحلة الابتدائية ، وحتى المرحلة الثانوية غير أن بعض المهارات خصّصها للمستوى المتقدّم لاحتياجها إلى خلفية فكرية ، وثقافية كبيرة . وذكر نماذج لاختبارات تقوم درس الاستماع ، وذكر أنواعا مختلفة منها ، وفي نهاية حديثه أشار إلى أهمية تعليم مهارة الاستماع ، وأنه يجب استغلالها في ميدان التعليم ، أو التعلّم ، وتدريب المتعلّمين والدّارسين على

(1) صفا: قرن عبد الحليم عبدالله. (2003م). توظيف مهارة الاستماع لتعليم وتعلم العربية للناطقين بها أو بغيرها. بحث قدم في ندوة تعليم وتعلم اللغة العربية في بروناي دار السلام ، تنظيم لإمعهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية بجامعة بروناي دار في الفترة من، 12، 13، أكتوبر 2003م 16، 17 من شعبان 1424هـ تحت إشراف قسم اللغة العربية بإشراف الأستاذ: أبيغ حازمين ابن أبيغ طه ، رئيس القسم آنذ.